العـدد ٥٦

ثمن العدد عشرة مليات

السنة الثانية

اتحاد العمال

لسان حال العمال في فلسطين

تصدر يوم الجمعه من كل اسبوع موقتاً

بدل الاشتراك السنوي :
٥٠ غرشاً مصرياً في الداخل
١٢ شلناً في الخارج
-لاعضاء النقابات الفنية
خصم ٢٠ في المائة
الدفع سلفاً

אתחאד אלעמאל

התאחדות הפועלים

الاعلانات اجرة السطر
٥ غروش
في الصفحة الاولى ١٠ غروش
لا ترد الرسائل لاربابها
نشرت ام لم تنشر
عنوان الادارة
في
القدس

ايها العامل !.
ان لجريدتك واجبا
عليك فلا تتأخر عن
تأديته !!.

עתון לעניני הפועלים בא"י

القدس في ١ نيسان (ابريل) ١٩٢٧ — ٢٩ رمضان ١٣٤٥ — اذار الثاني ٢٨ ٥٦٨٧

حقوق النساء السياسية

قد اتينا في مكان آخر من هذا العدد على جواب المستر امري وزير المستعمرات الانكليزي للكولونيل ودجوود عضو مجلس النواب بخصوص حقوق النساء في فلسطين . فقد سأل الكولونيل، لماذا لا تتساوى النساء في حقوقهن مع الرجال في فلسطين ؟ ان هذا السؤال لهو سؤال طبيعي ومعقول عند رجل انكليزي ليس في بلاده قانون يفرق بين الوطنيين من اجل جنسهم كما انه لا يفرق بينهم من باب العنصرية او المذهب . اما الوزير فقد جاوب باسم المندوب السامي لفلسطين : ان اغلبية سكان البلاد غير راضية بأعطاء حق المساوات للنساء مع الرجال ويمكن درس المسألة في الامكنة الذي يطلب اهاليها ذلك .

نحن لا نستغرب خطة اللورد بلومر في هذا الشأن ، فقد علمنا انه لا يميل للتجديد والاصلاح في الحيات الاجتماعية لانه من حزب المحافظين الانكليز الذي يميل بتربيته ونزعته الى حفظ العوائد القديمة واقامة الحواجز بين الناس والطبقات المختلفة فى الهيئة الاجتماعية . فلم نكن نستغرب اذا كان المندوب السامي يعترض لمساواة المرأة مع الرجل واشتراكها العملي بحياة البلاد السياسية والاجتماعية غير ان فى هذه الحالة لم يبدي المندوب اعتراض صريح باسم حكومته بل اسند المقاومة للاهلين الذين لم يرضوا بمساوات الجنسين وهو يعمل بمشيئتهم وارادتهم فقط ، فبهذه الصورة تنفض الحكومة يدها من كل مسئولية امام العالم اجمع وتلقيها على عاتق الاهالي، فهي بذلك تهضم حقوق نصف السكان وتقول هكذا يريد الاهلون

فيجدر بنا والحالة هذه ان نعلم ما هو موقف الاهالي وخصوصاً العمال الذين اخذوا على انفسهم رفع مستوى الحيات المادي والادبي في البلاد تجاه هذا الجواب فهل يقروا بسكوتهم عليه ام يحتجوا ويظهروا انهم على خلاف هذا الرأي ؟ ان هذه المسألة الحيوية اذا طرحنا جانباً كل ما تراكم عليها من الاوهام والاباطيل علق حولها في الاذهان من الخيالات والاباطيل نراها بسيطة وسهلة لكل ذي عينين وشعور : ان كل عدم مساوات في الهيئة الاجتماعية ما هو الا نتيجة القوة وتسلط العات المتكبر بالضعيف فتسلط الاوروبيون باهالي البلاد . والافندية بالفلاحين ما هو الا من باب القوة وهكذا يتحكم ابناء العائلات الشريفة على العامة لا لسبب آخر الا من باب حكم القوي بالضعيف والسيد بعبده فتحكم الرجال بالنسا. وهضم حقوقهن الاجتماعية والسياسية ما هو ايضاً الا من هذا النوع . ان كل تلك الاقوال التي تلوكها بعض الالسن لتبرير حطة الرجال وتعسفهم بالنساء لا اساس لها ايضاً الا القوة بمعناها البسيط الهمجي. نحن نرى انه في كل مكان اعتاد الناس به على الاستعباد والمذلة تكون حالة المرأة اسواء منها في مكان اخر ، فبالمغرب الاقصى مثلاً مستعبدة المرأة اكثر من مصر . وفي العجم اكثر من فلسطين وبالاجمال حالة المرأة في اسيا اقل واحط درجة منها في اوروبا فما هو سبب الفرق يا ترى ؟ ذلك لانه في اوروبا نشاء في الاجيال الاخيرة حكم ديموقراطي مؤسس على اشتراك العامة في انتخاب البلديات والهيئات الحكومية بصورة عمومية متساوية فبهذه الوسيلة ضعفت شوكة اصحاب الالقاب الفخمة والمدعين بالصولة والجاه الذين كانوا يعدون البلاد ملكاً مشروعاً لهم ، فألغيت تلك الحقوق الذي كان هولاء يتمتعون بها دون سواهم وبمكان حكم الفرد الاستبدادي جاء حكم القوانين النيابية الثابتة الذي لا يفرق بين فقيراً وغنياً ولا ينظر الى شريفاً وحقيراً فعند هذا التطور والانقلاب لم يكن بالامكان ابقاء المرأة على حالتها القديمة التعيسة الشقية فاضمحل شيئاً فشيئاً استعباد النساء واذلالهن بكل بلاد اوروبا المتمدينة ، وقد ساعدت بصورة خصوصية لهذا الكفاح الشريف وهو تحرير المرأة نقابات العمال المتحدة حاملة لواء التحرير الانساني الاكبرة شأناً واعظم اهمية وهو تحرير العمل من استنزاف الرأسماليين .

[illegible] كل عامل يفقه معنى الحرية [illegible] كل صورة لاستعباد الانسان باي معنى وتحت اي ستار كان . فان العامل اخذ على عاتقه المدافعة عن تقسيم صادق معقول للعمل المطلوب للهيئة الاجتماعية وتقدمها وهكذا تقسيم عادل لنتاج الاشغال والاعمال فالعامل الذي يطلب الحرية والمساواة بين طبقات الناس لا يمكنه ان يتقاعد عن المطالبة بتحرير المرأة من نير العبودية والذل والسعي لمساواتها بالرجل بكل فروع الحياة السياسية

هكذا يجب ان يكون جواب العمال في بلادنا لمندوب الحكومة المنتدبة القائل بان اغلبية السكان معترضة لمساواة حقوق المرأة

برقيات عمومية

الحرب الاهلية في الصين

شنغهاي : ان الحرب الناشبة الان في الصين هي بين قوات الجنوب الديموقراطية الساعية لنشر لواء الحرية والحكم الاهلي العمومي ، وبين قوات الشمال المتمسكة في القديم ولمدافعة عن حزب الاشراف واصحاب المال الذين يعبشون على ظهور العمل فجيوش الجنوب الذي مركزهم كنتون والذي يدعون لذلك كنتونيين احرزوا انتصارات عديدة ، فقد تغلبوا على اعدائهم واحتلوا مدينة شنغهاي العظيمة رغماً عن المساعدة الكبيرة الذي تلقوها الشماليين من يد اصحاب المال الاوروبيون والاميركيون وبعد ذلك تقدموا نحو نانكين واحتلوها وقد اصيب من جراء ذلك عدداً من الاوروبيون والاميركيون ففي نانكين قتل انكليزي واحد وجرح القنصل الانكليزي هناك جرحاً بليغاً وهكذا اصيب بعض من اليابانين والاميركانيين وغيرهم من الاجانب

اما الحكومات الاوروبية فقد هددت الكنتونين بانزال عسكر للبر اذا لم توقف المشاغبات في البلاد وجواباً على ذلك نشر قائد الجيوش الكانتونية في شنغهاي بياناً ضد طمع المحتلين الاجانب قال فيه : ان شنغهاي ستكون قاعدة عظيمة ليس للوطنية الصينية فحسب بل للانقلاب العمومي في العالم اجمع انما يجب على الامة الصينية ان تفرق بين منازلة المحتلين اصحاب التوسع والاستعمار وبين الاهالي الاجانب فاني احظر على الجيوش من مس الاجانب بسوء بارواحهم او باموالهم . وقد عزم القائد على انشاء مجلس تحكيم لحل مشاكل الاضراب من العمل غير ان الاجانب يغادرون نانكين افواجاً ويلتجئون الى امكنة اكثر امانة وطمئنان .

* *

مصارفات الحكومة الانكليزية في شرق الاردن

رد المستر امري وزير المستعمرات الانكليزية على سؤال القاه الكولونيل وجوود في مجلس النواب قائلاً : في سنة ٩٢٦ خصصت الحكومة الانكليزية مبلغ ٩٢٠٠٩ جينه مصري بصفة مساعدة لحكومة شرق الاردن وهكذا خصصت ١٠٨٠٠ جنيه مصري لادارة قوات الحدود في شرق الاردن وقد تخصص مبلغ كهذا من الحكومة الفلسطينية ايضاً . في سنة ١٩٢٧ تقل مصارفات انكلترا في شرق الاردن . ان مقاطعة العقبة ومعان كانت دائماً خاضعة للانتداب الانكليزي وانضمت بصورة موقتة للحجاز ففي سنة ١٩٢٥ ردت هذه القاطعة لشرق الاردن، اما الحد الجنوبي لشرق الاردن لم يتقرر بعد بصورة قطعية .

استعمار الارمن في سورية

في انباء الجرائد التركية ان المسيو البرت توما رئيس دائرة العمل الدولية في جنيفا زار بلاد اليونان وفاوض حكومتها بشأن نقل سبعون الف ارمني لسوريا . وقد كان في النية نقلهم الى فرنسا غير ان الحكومة الفرنسوية لم توافق على ذلك بسبب قلة الاشغال عندها فتقرر ارسال بعثة لبيروت للبحث اذا ممكن تحويل هذه الهجرة الى سورية اما جرائد سورية فقد قابلت هذا النبأ باستياء شديد .

فتنة جديدة في شرق الادن

خبر حاكم اربد رئيس وزراة شرق الاردن انه قد تأسست هناك جمعية «اليد السوداء» غايتها اسقاط الحكومة وقد سافر رئيس الحكومة على جناح السرعة لاربد لاجراء التحقيق اما جريدة الف باء تفتكر ان المسألة كلها اختلاق محض من طرف الحكومة وغايتها تدبير وسيلة لخنق حركة المعترضين لها وقد بدأت حكومة شرق الاردن بحشد جيوشها في عمان

بعض من وجهاء شرق الاردن طلب من الحكومة الترخيص لهم بتأسيس حزب جديد يدعى «حزب شعب شرق الاردن» وقد وعدت الحكومة بدرس قانون هذا الحزب واعطاء قرارها عنه

اخبار خارجيه

انفاق انكلترا وايطاليا في شبه جزيرة العرب

كتبت جريدة التيمس على سياسة بريطانية وايطالية في شبه جزيرة العرب ما يلي :

ان ابن السعود يجتهد في توسيع سلطنته بتوقيعه على عقد الاتفاق الحاصل بينه وبين الادريسي والذي لم نعرف منه منذ بضعة ايام الا الشيء القليل بوجه عام . الادريسي ادخل في هذا العقد الاتفاقات الخارجية التجارية والسياسية تحت حماية ابن السعود . ومعلوم بان الادريسي يلقب نفسه باسم أمام عسير الحاكم على كل اي البلاد الممتدة من الحجاز حتى اليمن ولو ان التاريخ الحديث لا يعير اقل اهمية لهذا اللقب . يمكن بان ابن السعود يستعمل شهوات امام عسير لمآربه الشخصية لان الحديدة (مرفاء عسير بالقرب من حدود اليمن) تستحق المحاربة من اجلها ومعلوم ايضاً بان العلاقات الودية بين ابن السعود والامام يحيى جرت تحت تشديد الحكومة البريطانية وقعت على اتفاقات بينها وبين ابن السعود والادريسي الا انه لم يتفق لها مثل موسوليني بان توقع على اتفاق مع الامام يحيى فالامام ليس بمخطيء تقول التيمس بل نحن الذي لم يمكننا الاتفاق معه وقد حصلت في الايام الاخيرة مفاوضات ودية بين بريطانية وايطاليا على نفوذهن التجاري على شواطيء البحر الاحمر الشرقي . فهذه المفاوضات جائت في وقتها لان حماية الوهابين للادريسي تقدر ان تحل الروابط بين الامام يحيى صديق ايطاليا وبريطانيه لم تفكر في التداخل بين مخاصمات الدول العربية ولكن لكل منهن عوائد بحفظ السلام وبتوسيع التجارة في بلاد العرب.

ويمكن بواسطة مبادلة الافكار وازالة سوء التفاهم بين الدول العربية تقدر الدولتين الاروبيتين تعزيز قواهن واستعمال نفوزهن للحصول على مقاصدهن الآنفة الذكر عند اصدقائهن العرب .

ميدان كارل ماركس

قررت بلدية كيبزيك تغيير أسم ميدان او غوسطة باسم ميدان ماركس وهذا يكون اول شارع في المانيا المسمى باسم ماركس ابو الحركة الاشتراكية الدولية .

تحسين العلاقات بين تركيا واليونان

وافق المجلس التركي باغلبية ١٦٠ صوتاً ضد اربعة على الاتفاق مع اليونان بخصوص مسألة التعويضات الذي ستعطى للاتراك عن اموالهم واراضيهم المتروكة في ثرافيا ولليونانيين بدلاً عن اموالهم المتروكة في تركيا.

وقد خطب وزير الخارجية التركية في المجلس وقال ان العلاقات بين الترك واليونان تحسنت جداً .

رفض مطالب لجنة الانتدابات

رفضت لجنة جمعية الامم مطالب لجنة الانتدابات بخصوص قبول وفود من بلاد الانتداب

حقوق النساء في فلسطين

جواباً على سؤال المستر وجوود في مجلس العموم افاد المستر امري وزير المستعمرات ان اغلبية السكان في فلسطين معترض لاشتراك النسا. في الانتخابات للبلديات غير ان اللورد بلومر يدرس الان مسألة اعطاء حق الانتخاب للنساء في الامكنة التي تطلب ذلك .

البريطانيين ليس لهم حق الانتخاب

اعلن المستر امري وزير المستعمرات في مجلس العموم انه غير ممكن اعطاء الحق لاصحاب الجنسيه البريطانيه في فلسطين للاشتراك في انتخابات البلديات .

امير جديد لجبل الدروز

عينت الحكومة الفرنسوية في سورية حسن الاطرش اميراً على جبل الدروز واعطت الجبل حكومة ذاتية مستقلة وقد جرى عيد الاستقلال هذا وتولية الامير الجديد الحكم في حفلة شائقة .

ومن المعلوم ان حسن الاطرش الذي استسلم اخيراً للفرنسيس هو من اقارب سلطان باشا الاطرش زعيم الثورة السورية

من اجل تحقير المرأة

دعيت الجريدة التركية «اقشام» التي تصدر في الاستانة امام المحكمة الجزائية لاجل نشرها صورة هزلية تهزأ في المرأة التركية الحديثة .

وقد حكم المحرر لمدة خمسة اشهر حبس وغرامة نقدية ٢٥٠ ليرة والمدير لمدة ثلاثة اشهر وغرامة نقدية ١١٠ ليرات والمصور لمدة شهر واحداً وغرامة نقدية ٢٠ ليرة .

اما المحكومين فقد استأنفوا الحكم .

حزب اشتراكي جديد في مصر

حديث مع عبدالله افندي حسين

الاستاذ عبدالله حسين المحامي المصري الشهير يسعى الان بتأليف حزب عمال اشتراكي في القاهرة فقد قال بحديث له مع احد الصحافيين عن غاية الحزب الجديد ما يأتي :

ان غاية الحزب الجديد هي تحسين حالة العمال الذين هم القسم الاعظم من الهيئة الاجتماعية فالعمال اليوم لم يزالوا مهضومي الحقوق ويشبهوا الغزلان الصيد عند اصحاب المال مصريين كانوا ام اجانب وليس هنالك قوانين تحفظ حقوقهم ولا من يعتني بشؤونهم الصحية ويعيشون بحالة سيئة من الفقر المدقع بيوتهم ضيقة ومظلمة وقوتهم لا يغذيهم بصورة كافية واذا وقعوا في امراض لا يجدوا مستشفيات مفتوحة امامهم تقبلهم مجاناً

ان العمال كانوا قد اسسوا لهم نقابات صناعية اختصاصية منفردة المدعات باسم (سنديكات) فيوجد نقابة لعمال الكهرباء المصرية ونقابة لعمال الكهرباء في هليوبوليس ونقابة لعمال سائقي السياراب ونقابة لعمال المطابع واخيراً نقابة عمال الصحافة فكل هؤلاء النقابات مبعثرة ومفككه العرى ومجهولة لدى الجمهور فيلزم العمل لاتحادها وارتباطهم

ان جل غايتنا هي تنشيط هؤلاء النقابات وجمع شملهم على اساس ثابت وانشاء روح التفاهم بينهم بواسطة هيئة عمومية تمثل النقابات

وبما ان العمال ليس لهم نواب في المجلس النيابي يدافعون عن حقوقهم ويعلنوا حقيقة حالهم فنرى من اللازم انشأ حزب اشتراكي يرسل من يمثله للمجلس فقد تعينت لجنة تحضيرية تدرس المسألة من باب الاختصاص والصبغة الاشتراكية الموافقة لهذا الحزب . وهذه اللجنة مركبة من محاميين وزعماء العمال ومن اناس يشتغلون في شئون العمال ولم نعلن اسمائهم الا بعد انشأ الحزب رسمياً .

واخيراً فالحزب الاشتراكي المصري الجديد سيهتم في اول الامر في مشكلة الامتيازات الخارجية وضغطها على العمال وهكذا يهتم في تحسين حالة المرأة وتحريرها التام بما يخص العمل والصناعة واعطائها حقها بالانتخاب كمنتخبة (بالكسر) ومنتخبة (بالفتح).

مراسلات

حيفا

(لمراسلنا)

جائنا من مكاتبنا في حيفا ما يلي :

اجتمعت نقابة عمال السكة الحديدية في ١٨ فبراير ١٩٢٧ للمداولة في شئون النقابة وحالتها المادية والادبية وبعد سماعها بيانات عن حالة النقابة والعمال بوجه عام قررت ما ياتي :

صندوق الاضراب والمساعدة المتبادلة

١)ان الاجتماع العام بعد استماعة بيان لجنة صندوق الاحزاب والمساعدة المتبادلة عن الحالة المالية والاعمال الذي جرت عن يدها يعترف لاعضا النقابة بالشكر عما بذلوه من المساعدة للصندوق رغماً عن حالة الضنك الموجودين فيها

٢)الاجتماع ينشر نداء لكل الاعضاء للسعي والاهتمام بتقوية صندوق النقابة الوحيد وهو «صندوق الاضراب» والمساعدة المتبادلة ليتمكن من اتمام مهمته بالمستقبل على اساس متين .

٣)الاجتماع يعترف لاعضاء اللجنة باعمالهم وسعيهم المتواصل لتحسين حالة هذه المؤسسة وتقدمها

٤)الاجتماع يحتج ضد الذين يعملون لشل حركة هذا الصندوق وعدم نجاحه

الجريدة

٥)ان الاجتماع يعلن عدم رضائه من تعطيل الحكومة لجريدة النقابة (القطار) ويطلب من الحاكم ازالة الموانع والترخيص بصدورها مجدداً

٦)الاجتماع يقبل بسرور عظيم اقتراح الهيئة المركزية بفرض اكتتاب خصوصي لصدور الجريدة ويلزم كل الاعضاء بذلك

٧)ان الاجتماع يطلب من حزب العمال الاخصائي الدولي ان ينكر علناً ما نشر في مجلة العربية والجركونية من الاكاذيب والوشايات ضد النقابة بصور مختلفة .

٨)ان الاجتماع يعبر عن نفوره واشمئزاره من الاكاذيب والمفتريات ضد النقابة ويرى بذلك غاية دنيئة لخراب النقابة واعمالها .

قرار عن الاعمال الحربية بالصين

ان الاجتماع العمومي ينضم صوته واشتراكه لقرار الاحتجاج الصادر من نقابة العمال الدولية لاعمال النقل ضد الاعمال الحربية في الصين

اضراب معمل نور

١١)الاجتماع العام بعد سماعه بياناً عن حالة الاضراب والمحبوسين في نور يرسل لهم تهنيئاته وتعضيدهم في كفاحهم المشروع عن مطاليهم الاساسية العادلة

١٢)ان الاجتماع يقرر مساعدته للمضربين مادياً وادبياً

قرارات هيئة نقابة عمال النقل الدولية للاحتجاج على بعثات عكسرية للصين

١)ان اللجنة التنفيذية لنقابة عمال النقل الدولية في حيفا ترسل تهنيئاتها الهيئة العمال الانكليزية على احتجاجها ضد الاعمال العسكرية الانكليزية التي تؤدي حتماً لحرب طاحنة في الشرق الاقصى

٢)هيئة العمال الدولية تهني عمال الصين على اتحادهم وسعيهم لتأمين درجة حياتهم ومعايشهم بصورة اعلى وارقى من التي هم فيها من جراء رخص اجرة العمل فى الشرق

٣)هيئة عمال النقل الدولية تؤكد وتلح على زعماء الصين ان لا يخضعوا لاعمال القوة بوقت الذي يمكنهم ان يأتوا النتيجة حسنة بالطرق الدولية العادلة المعترفة بمبادي الحكم الذاتي

٤)الهيئة الدولية لعمال النقل العمومية تطلب من كل فروع النقابة الاهتمام بتطور الحوادث وعمل كل ما في وسعهم ضد الحرب الذي غايته الوحيدة تعزيز مركز الرأسماليين واضعاف مركز العمال الدولي

وديع البستاني في المحاكمة

انتهى التحقيق مع السيد وديع البستاني الذي اقتلع اشجار الشركة اليهودية بيكا في برة قيساريا وحض اخرين من عرب تلك الجهة لهذا العمل الشائن :

فقد اعلن قاضي التحقيق قرارة وهو : تقرر ادانة وديع البستاني والبدو الذين ساعدوه بقلع اشجار قيسارية واحالتهم للمحاكمة بموجب المادة ١٩ من قانون الاحراش لسنة ١٩٢٦

مؤتمر بروكسل

للامم الخاضعة للاستعمار

في شهر فبراير الماضي من تاريخ ٩ لغاية ١٤ منه انعقد في بروكسل مؤتمر الامم الخاضعة للاستعمار الذي هو اول مؤتمر من هذا النوع، فقد اشترك فيه ممثلين مختلفو العنصرية والمذاهب واللون والبعيدين ايضاً في ارائهم السياسية والاجتماعية وليسهم متحدين الا في فكرة واحدة وهي مكافحة الحكم الاستعماري والتوسع الاقتصادي

اما تاريخ هذا المؤتمر فهو غامضاً تماماً ولم يعلم رسمياً من هو مؤسسه والداعي له غير انه يوجد هناك بعض رموز واشارات تدل على ان هذا المؤتمر هو صنيعة يد روسيا البلشفية رغماً عن ان الامم المركبة منها الحكومة الروسية لم ترسل له مندوبين مطلقاً (حتى الامم التي لم تكن راضية من الحكم السويتي كالكرج مثلاً) فان المديح والثناء الذي كالوه مندوبو المؤتمر للحزب البلشفي جزافاً يدل دلالة قاطعة على ان للحكومة الروسية يداً في هذا المؤتمر.

ان عدد المشتركين في هذا المؤتمر كان مائة واربعة وسبعون مندوبا الذين يزعمون انهم مندوبون عن ثمانية ملايين من نقابات متحدة وخصوصاً من العمال بين هولاء ثلاثة ملايين من جمعيات العمال في المكسيك والخمسة ملايين الباقية من سائر الامم التي تعد في المليارات غير ان هذا العدد مشكوك فيه لاننا نرى بين هولاء المندوبين نائباً يهوديا عن اهالي فلسطين من اليهود والعرب وقد احتج ضد «حكم الاقطاعات التركي ورأس المال الاسرائيلي والضغط العسكري الانكليزي» فاذا سلمنا بان ذلك النائب الاسرائيلي لم يتكلم باسم اليهود والعرب من اهالي فلسطين او اغلبيتهم فيمكننا القول بان عدد هذه الملايين المزعومة مبالغ فيه جداً ويشبه على الارجح لعدد اهالي فلسطين «المحتجين»

من على منبر هذا المؤتمر تكلم مندوبو مصر والهند والصين وكوريا والمغرب الاقصى وتونس والجزائر وامير كا الوسطى واميركا الجنوبية والمكسيك والهند الهولنديه والسينكال وافريقيه الجنوبيه والريف والعجم فكل هولاء الخطباء احتجت على الحكم القيصري الانكليزي والياباني والافرنسي والهولندي والاميركاني وهكذا تكلم ايضاً مندوبو الامم «الحاكمة» كالياباني والاميركاني والافرنسي والهولندي والطلياني وكثيرون من الانكليز اما هولاء الخطباء فقد اعلنوا بصراحة انهم يتكلمون عن انفسهم وليس باسم اهالي متحدة من ورائهم عدا عن الممثلين الالمان ومندوبو الحزب الانكليزي المستقل الذين تكلموا باسم احزابهم. فاذا امعنا النظر بكل هذه الاعتبارات نرى بان التمثيل الاوروبي والاميركاني في هذا المؤتمر كان محدوداً جداً

وقد حضر هذا المؤتمر عدد غير قليل من الزوار الاوربيون المشهورين في عالم التحرير السياسي ولهم تأثير على شئون السياسة العامة مثل المستر قوليشر الصحافي الالماني المعروف لعمال فلسطين والشاعر ارنست طولر والكاتب الافرنسي بربوس والاشتراكي الالماني المستقل لبديبور والهولندي فيمان (رئيس النقابة الدوليه لعمال النقل) والانكليزي بوليط عضو حزب الاتحاد التجاري من حركة الاقليات الخ ..

اما ملخص الخطابات الذي تليت في هذا المؤتمر فقد كان بجملته وصف الحالة الاجتماعية في المستعمرات الافريقية والاميركانية واحتجاج حاد ضد سياسة التوسع السائرة عليها الامم الحاكمة وهكذا اهتم المؤتمر بصورة خاصة في شئون الصين ومشاكلها فجرت مفاوضات بين مفوضو الهند والصين (بما يخص ارسال جنود هندية للصين) ومفاوضات بين الانكليز والهنود (للاشتراك بالعمل ضد تدخل الانكليز بامور الصين) ان هولاء الخطباء عبروا بعبارات صريحة امام سامعيهم عن الشدائد والمحن من الفقر والجوع وسؤ التربية والضغط الاجتماعي والوطني النازلة في الامم المحكومة المهضومة الحقوق فقد قال احدهم وهو مندوب السينكال في هذا المؤتمر ان ما يقولون بان العبودية زالت من العالم هو كذب محض. فالعبودية لم تزل قائمة موجودة بكل فظاعتها وقساوتها انما البسوها ثوباً حديثاً متمدناً.

فالخلاصة ان هذا المؤتمر اتى على تفاصيل ومعلومات هامة من باب وصف الحالة الاجتماعية والعددية في البلاد المستعمرة. مع ان هولاء الخطباء لم أتوا على شيء غير معلوم لدينا للان الا ان التعبيرات الصريحة والتفاصيل المؤثرة المعطات علناً في هذا الصدد لم تزيد الامم الحاكمة شرفاً مهما تكن النتيجة السياسية لهذا المؤتمر

اما النتيجة العملية لهذا المؤتمر فهي جملة قرارات وتأسيس جمعية عمومية عالمية ضد فكرة الاحتلال والمطالبة بالتحرر الوطني ومحل مركز اللجنة التنفيذية يكون في باريس وقد انتخب تسعة اعضاء لهذه اللجنة واحدا لكل من الهند والصين وافريقيه والهند الهولاندية وانكلترا والمانيا وبلجيكا واميركا الهولندية

* * *

اخبار محلية

نبع في العفولة (مرحابيا)

وجد بالقرب من جبعة هاموري على الارض التابعة لمستعمرة العفولة نبع ماء الذي يفيض ٤٠ متراً مكعباً في الساعة ذهب الاختصاصيون ليث الرأي ماذا كانت مياهه تفيض ايضاً في ايام الصيف، او انه نتيجة الامطار الغزيرة.

* · *

جمعية سوليل بوني في يناير ١٩٢٧

عملت جمعية سوليل بوني في شهر يناير اشغال بمبلغ ١٤٠١٥ ليرة مصرية بواسطة ١٧٨٥ عامل وفي بحر الشهر امضت اتفاقات على اشغال جديدة بمبلغ ٤٢٨٦٨ ليرة مصرية اكثرهم في قضاء تل-ابيب

* · *

بلاغ رسمي

يعلن للمسافرين الى كندا واستراليا والجهات الاخرى من الامبراطورية البريطانية انهم يستطيعون الحصول على الفيزا لهذه البلاد من كبير موظفي المهاجرة في فلسطين فقط. وعليهم ان يراجعوه شخصياً. وان لم يعين وكيل لمنح هذا الفيزا اوللحصول عليها بوسائل خصوصية

* * * *

جفاف

(٢)

الحديثة الآخذة بالتحسين وعلى قبائل البدو القاطنون ومتكاثرون بالقرب من المستعمرة هم البدو الآتون من الصحراء من اقصى البلاد يعرضون على الفلاح عمل هين وبخس هؤلاء السود البشرة سهلو الاتفاق طيبو المزاج خاضعون وطائعون لك وبثمن ثمانية غروش يشتغلون في كرمك من شروق الشمس الى ما بعد غيابها وباربعة اوخمسة غروش تعمل امرأة البدوي كل الاشغال الشاقة واولاده بثمن ابخس ويوجد سوق جيد لعنب يهوذا وللوزه والبرتقال يدخل ثمن الذهب بركه المولى !—

كثيرون العمال الجدد المتجولون بلا عمل منظرون يقاسون مرارة الجوع ينتظرون اشهر عديدة لهذا الموسم ولكن غيرهم يشتغلون في المستعمرة عدد صغير من العمال الجدد (حالوصيم) يشتغلون في المستعمرة بالنسبة الى العمل الموجود فيها

الخلاصة — الختام.

جفاف !..والشيطان المتوكل على هذه الارض يلهج بالسلام والسكون المتسلط على هذه البلاد المباركة محتكرة السماء الزرقاء من الاعلى والارض البرتقالية من الاسفل.

لا يوجد صراخ !

واذا اصابت مجاعة اماكن كبيرة واخربت الوف من بيوت الاباء فلا خوف حينذاك على موظفو السلطة وكذلك اصدقائنا الافندية فانهم مطمئنون بارزاقهم وممتلكاتهم. عموم فلاحو الجنوب وبدوها الجائعون لا يذهبون الى الافندية الذي يشتغلون لاجلهم كل ايام حياتهم لطلب الاعانة والاغاثة لان الافندية غير ملزومون بالاهتمام بتسكين الآم الجوع او اداء المساعدة، (خبز وعمل) هم جالسون بسكون في قصورهم وهذا العمل يقوم به اليهود — هؤلاء الصهيونيون الطيبون اصحاب الاموال الآتون من الخارج لاحياء وتعمير البلاد

(انتهى)

* * *

الشعر العربي

(ما هو الشعر) الشعر عند العرب «الكلام المقفى الموزون» وهو تعريف النظم وليس تعريف الشعر. لان النظم غير الشعر إذ قد يكون الرجل شاعراً ولا يحسن النظم وقد يكون ناظماً وليس في نظمه شعر.

على ان النظم يزيد الشعر طلاوة ووقعاً في النفس لانه القالب الذي يسبك فيه الشعر. والفرق بينه وبين الكلام المرسل اننا نعبر بهذا عما نشاهده او نستنتجه من اعمال الحياة بالقياس والبرهان ونعبر بالشعر عن شعورنا بالانفعالات النفسية بلاقياس ولا برهان فالكلام المرسل لغة العقل والشعر لغة القلب او النفس.

والشعر من حيث موضوعه ينقسم الى قسمين: الاول يعبر به الشاعر عن عواطفه وعواطف ذويه وهو الذي يسميه الافرنج «ليريك» اي الغنائي او الموسيقي ويدخل فيه حكاية كل ما تشعر به النفس من الحب والشوق والوجد والحماسة والفخر او ما علمته بالتعقل وطول الاختبار كالامثال والحكم. والقسم الثاني يصف به

اعلان من ادارة سوليل بوني

نعلن للعموم ان سكرتارية اداره سوليل بوني وهي شركة العمال العبرية لاعمال عمومية للبناء والصناعة محدودة الضمان هي مركبة من الخواجات د. رمز ، بار كوخبا مأيرفيتش وي . بابلي ومن الان لغاية اشعار آخر يجب ان تكون كل المستندات الملزمة للشركة مخضية من الخواجه ي . بابلي ومن واحد من الخواجات د. رمز او بار كوخبا مأيروفيتش .

باسم ادارة سوليل بوني

د. رمز ه. فرونكين

موعد الانتخابات للبلدية

سيكون موعد الانتخابات في القدس في الخامس ،والسادس والسابع من شهر نيسان القادم وتجري الانتخابات للمسلمين في القشلة وللمسيحيين في المنشية ولليهد في المسكوبية ولكن لم يصدر بعد بلاغ رسمي في ذلك

المدير المسئول : ز . حسيدى ✲ مطبعة « السلام » بالقدس

الشاعر احوال الآخرين ويسمونه الشعر القصصي او الوصفي وهو عبارة عن نظم الحوادث والوقائع ووصف ما ترتسم في الذهن من الصور (الساميون والشعر) والساميون (العرب والعبرانيين والسريان) اهل خيال وعواطف ولذلك كانوا من اكثر الامم شعراً واكثر اشعارهم من النوع الموسيقي . فالعبرانيون ارثي اهل الارض وابكاهم واشكاهم والمزامير والمراثي ونحوهما من قبيل العواطف والامثال والجامعة من قبيل الحكم فالخيال الشعري متصرف فيهم الى الاحساس الديني . اما حماسة دبوره وموشي . واما العرب فانه منصرف فيهم الى المفاخرة والحماسة والتشبيب مما تدعو اليه الاحوال البادية . وقد عدوا من اشعارهم بضعة عشر نوعاً معظمها من قبيل الشعر الموسيقي كالغزل والفخر والمدح والهجاء والعتاب والاعتذار والزهد والرثاء والتهاني والوعيد والحماسة وبعضها من قبيل الوصف وبعضها من قبيل الحكم والامثال . ولو عن عواطف الشاعر او عواطف قبيلته (الشعر القصي وشعراء العرب) واما الشعر القصصي او الوصفي فلا نقول انه معدوم في العربية ولكنه قليل جداً . وخصوصاً بعد زمن الجاهلية واكثر ما عثروا عليه منه لا يتجاوز وصف بعض الادوات او الحيوانات او بعض الوقائع القصيرة . واما الشعر القصص على نحو ما في الياذة اليونانية اوشهناقة الفرس فلا وجود له عندهم . ولو تدبرت شعر العرب في الجاهلية وشعرهم في الاسلام على اختلاف عصوره لرايته واحداً في موضوعه واسلوبه لولا التغيير الطفيف الذي لحق بعض اوزانه وبحوره مع ارتقاء عبارته بسبب القرآن والتمدن الاسلامي . واما في حقيقته فقد ظل كما كان في اقدم ازمانه — شعراً موسقياً وزادته الاجيال الاسلامية الوسطى ركاكة وضعفاً . فاشرق التمدن الحديث ونبغ شعراء هذه النهضة وفيهم من يضاهي ابا تمام والمتنبي في حدة الذهن وجودة القريحة ولكنهم لم يخرجوا في منظومهم عن تقليد القدماء في الاسلوب والعبارة حتى المعاني فانها معاني القدماء وهم انما يغيرون قوالبها ويبدلون الوانها الا فئة قليلة ممن اطلعوا على آداب الافرنج وقرأوا اشعارهم القصصية وما تضمنته من الاساليب والفوائد فاسفوا لتجرد الشعر العربي منها واخذوا تقلدن الافرنج فيها . على ان جمهور الشعراء يعدون ذلك بدعة وفي قلوبهم وحول اغنافهم ما يحسن لهم البقاء على القديم

فقضي شعرأنا اوائل هذه النهضة وهم بين دافع الى الامام يرغبهم في الشعر القصصي والوضعي وجاذب الى الوراء يرجعهم الى ما كان عليه اسلافهم منذ عشرة قرون من وصف الشوق واستعطاف الحبيب والتفنن في اساليب المدح والرثاء والهجا يستهلون القصيدة بالغزل او وصف الخمر ثم يتخلصون الى المدح و الى الفخر والمعاني قديمة والاساليب قديمة انقضت اوائل هذه النهضة والقرائح فوضي كما كانت

حال الافرنج فى اوائل انتقالهم من الطريقة المدرسية فى الادب الى الطريقة الرومانية . ولا بد من التردد والفوضي فى اوائل كل نهضة . ثم لا تزال الموازنة محفوظة فى الجانبين حتى ينبغ من اهل القرائح من يرجح احدى الكفتين فيقيم الحجة على افضلية احدى الخطتين ببرهان محسوس . كما فعل فكتور هوكو في ترجيح الطريقة الرومانية فى الادب الفرنساوي على الطريقة المدرسية بما انشاه ونظمه والفه فاستحسن الناس ذلك بعد المعاينة . كما فعل البستاني فى نظم الالياذة وهي فى اصلها اليوناني اصدق مثال للشعر القصصي

(البقية تأني) اليجرا ملول